

وفي حديث الى ذر من صلى الله عليه عنه صلى الله عليه وسلم ان
الانبياء ما تم الف واربعة وثلاثون الف نبى وذكر ان الرسل
منهم ثلوثان وثلاثون عشرة اولهم آدم عليه وعلى جميعهم القبله
ما كان فهدى الله لك مع النبوة والرسالة ولبسنا عند
المحققين ذاتا للنبى ولا وصف ذات خادقا للكراميه
في تطويل لم وتمويل ليس عليه تعويل **واما الوحي** فاصله
الاسراع فلما كان النبى صلى الله عليه وسلم يتلقى ما ياتيه من
ربه بعجل سمى وحيا وسميت انواع الانعامات وحيا تشبيها
بالوحي الى النبى وسمى الخط وحيا السرعة حركة بدكانيه
ووحي الحجاب والخط سرعة انشاراتها ومنه قوله تعالى
واوحى اليهم ان يحوا بكورة وعشيتا اى ما وزمن ونبى كتب
ومنه قوله الوحي الوحي اى السرعة وقيل اصل الوحي السر
والاخفاء ومنه سى الالهام وحيا ومنه قوله تعالى وان
النشيطين لبوحون الى اولياهم اى يوسعون في صدورهم
ومنه قوله تعالى واوحينا الى ام موسى اى التقي في قلبها
وقد قيل ذلك في قوله تعالى وما كان لبشر ان يحمله الله الا
وحيا اى بما يلقيه في قلبه دون واسطة **فصل علم ان معنى**
تسميتها ما جاءت به الانبياء مجرى هو ان الخلق يحسن واعين
الايمان بمثلها وهي على ضربين ضرب هو من نوع قدر البشر
فجزوا

فجزوا عنه فيجزهم عنه فعل الله دل على صدق بنيه كصل
فهم عن فنى الموت فيجزهم عن الايمان بمثل القرآن على
ماى بعضهم بنحوه ضرب هو خارج عن قدرهم فلم يقدروا
على الايمان بمثلها كاحياء الموتى وقلبا كعصا حية واخراج
نافه من صخرة وكاروم شجرة ونبع الماء من بين الاصابع و
انشقاق القمر ما لا يكون ان يفعله احد الا الله تعالى -
فكون ذلك على يد النبى من فعل الله تعالى وتخليد من كذبه
ان ياتى بمثلها فيجزى له واعلم ان العجرات التى ظهرت على نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم ودلائل نبوته وبراهين صدقه من
هذين النوعين معا وهو اكثر الرسل معجزة وابهرهم اية و
اظهرهم برهانها كما سنبينه وهي في كثرتها لا يحيط بها ضبط
قارة واحدا منها وهو القرآن لا يحصى عدد معجزاته بالف ولا
الفين ولا اكثر لان النبى صلى الله عليه وسلم قد تحدى
بسورة منه فجز عنها قال اهل العلم واقصر الشورى اننا
اعطينا لك الكوثر وكل اية منه او ايات بعده او قدرها
مهمهم ثم فيها نفسها معجزات على ما سنبينه فيما انطوى عليه
من العجرات ثم معجزات صلى الله عليه وسلم على فصيلين قسم
منها علم قطعا ونقل البنا متواترا كالقرآن فله مرتبة ولا
خلاف لمجى النبى صلى الله عليه وسلم به وتكرره من قبله و